



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة، مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



## كلمة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

### في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي

تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة: الممارسات والتحديات والحلول

قدمها سعادة المهندس علي أحمد الدرازي

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

6 سبتمبر 2023

المنامة - مملكة البحرين

### أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة ..

الحضور الكريم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يطيب لي أن أتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على مشاركتكم في هذا المؤتمر الدولي، الذي تم تنظيمه في ظل ما تشهده مملكة البحرين من تقدم بارز في مجال حقوق الإنسان، بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، والحرص البالغ الذي توليه الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، والدور الكبير الذي يضطلع به المجلس الأعلى للبيئة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة، وما يقوم به المجلس من دور محوري وهام في مجال المحافظة على البيئة واستدامتها بمتابعة حثيثة من قبل سعادة الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ.

### الحضور الكريم ..

لقد شهد العالم و منذ بزوغ الثورة الصناعية والتكنولوجية الهائلة ، تعسف في استخدام الموارد الطبيعية للأرض و زيادة كبيرة في استخدام الوقود الأحفوري والعمليات الصناعية و الكيميائية المعادية للبيئة مما تسبب في زيادة كبيرة في الانبعاثات الضارة و التلوث البيئي و كذلك تأثر الهيكل الاجتماعي بشكل كبير حيث تحركت اليد العاملة من الأرياف إلى المدن بحثا عن فرص العمل مما أدى الى ظهور حاجة الإنسان الملحة إلى توسعة المناطق السكنية والعمرانية، والانتقال بذلك إلى أسلوب ونمط حياة أكثر عصرية وحضرية، ومنذ ذلك الحين،



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة، مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



انشغلت الحكومات في دول العالم الى تهيئة واقع معيشي ملائم للمواطنين، حيث قامت ببناء المدن على نطاق واسع على حساب الغابات مما أدى الى انحسار الرقعة الخضراء ، و انتشرت ممارسات ضارة على نطاق كبير لم تلتفت فيها الدول إلى كوكب الأرض وبيئته الطبيعية، و نتيجة منطقية لهذة الأفعال تلوث الهواء والماء وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي في الأرض ، وهو ما أثر بصورة سلبية ومباشرة على حق الإنسان في التمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية.

ودول منطقة الخليج العربي شهدت خلال الخمسين سنة الماضية ثورة عمرانية وصناعية شاملة تنوعت ما بين عمليات التصنيع في المجال النفطي والبتروكيميائي وإنتاج الخامات المعدنية، وازدياد استخدام الطاقة الحرارية والمائية وتطور شامل في البنية التحتية، حيث أن الثورة الصناعية و العمرانية كانت لها آثار سلبية على الحياة الفطرية و البيئية بشكل عام، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر التأثير السلبي على المخزون الجوفي للمياه العذبة وتأثر الثروة السمكية وانحسار الرقعة الزراعية و تسرب مياه البحار إلى المياه الجوفية والذي أدى إلى ارتفاع نسبة الملوحة في التربة وما إلى ذلك من الآثار السلبية المصاحبة لعملية التطور الشاملة، لكن دول الخليج عمدت و بشكل سريع نسبياً الى تطوير المنظومة التشريعية لضمان حماية البيئة و بناء على ذلك استطاعت أن تحقق تطور ملحوظ في مجال البيئة المستدامة ، و لابد هنا من التنويه أيضاً بأن الادراك السريع لتجارب الاخرين في الدول الصناعية قد أثر بشكل إيجابي على تحقيق الكثير من المنجزات في مجال البيئة بهذة المنطقة من العالم ، و كذلك تبلورت ثقافة بيئية مجتمعية يجب البناء عليها و تنميتها بشكل فعال و السعي لجعلها نمط حياة.

كما أن مملكة البحرين لم تدخر جهداً في مجال تعزيز وحماية الموارد الطبيعية، وذلك لضمان استدامة عملية التنمية وهذا ما أكد عليه دستور مملكة البحرين والتشريعات الوطنية ذات الصلة التي تم تطويرها لتوفير حماية اكبر للبيئة و الحياة الفطرية ، كما قامت بإنشاء المؤسسات المعنية، والتي كفلت في مجملها حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية فيها وتحقيق التوازن بينها وبين متطلبات التنمية والتوسع الحضري بشكل عام .

## الحضور الكريم ..

إن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بصفتها إحدى الآليات الوطنية المستقلة المعنية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في مملكة البحرين، وجب عليها حماية حق النسان في بيئة امنة و مستدامة ، وكذلك توفير الضمانات لمنع الاعتداء على هذا الحق وتوفير سبل الانتصاف المتاحة حال المساس بها.

إن تنظيم هذا المؤتمر الدولي اليوم ما هو إلا دلالة على استمرارية جهود المؤسسة المبدولة في مجال تعزيز حقوق الإنسان، والذي نؤكد فيه على أهمية إيجاد طرق ووسائل سريعة تمكننا من إصلاح الضرر من خلال



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة - مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



استخدام تطور التكنولوجيا الحديثة وتطويرها لخدمة الإنسان من أجل تحسين الوضع البيئي والحد من الأضرار قدر الإمكان، كما أن تنظيم هذا المؤتمر يأتي انطلاقاً من حرص المؤسسة التام على توحيد الجهود الوطنية والدولية وبناء علاقات وثيقة و متميزة مع جميع الأطراف بما فيها السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة والوكالات الصحفية والإعلامية المتخصصة ليكون الجميع شريك في حماية وتعزيز الحق في العيش في بيئة صحية و مستدامة.

## الحضور الكريم ..

يشاركنا اليوم نخبة متميزة من الخبراء الذين سيقدمون رؤى قيمة وحلول مبتكرة واستراتيجيات قائمة حول مواضيع متعددة تتعلق بالحق في البيئة الصحية المستدامة، حيث أننا لا بد أن نُذكر الجميع بأننا جزء من هذا الكوكب، وعلينا أن نتحمل جميعاً مسؤولية الحفاظ على بيئتنا لأنفسنا وللأجيال المقبلة، وذلك من خلال تشجيع التحول إلى أنماط حياة صديقة للبيئة في كافة المجالات لنبني مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة.

وختاماً، كلي أمل في أن يضع هذا المؤتمر من خلال جلساته توصيات تلي التطلعات المرجوة، داعياً في ذات الوقت إلى التكاتف والتعاون من أجل بذل المزيد من الجهود لإذكاء الوعي حول حق الإنسان في العيش في بيئة صحية و مستدامة.

مكرراً شكري البالغ وتقديري الصادق لجميع المشاركين في هذا المؤتمر، و متمنياً لأولئك الذين شاركونا من الخارج طيب الإقامة في بلدهم الثاني مملكة البحرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في 6 سبتمبر 2023

المنامة - مملكة البحرين

انتهى/-